



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي

لورشة العمل الثالثة حول

الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل

مدينة الغردقة - جمهورية مصر العربية

٢٢-٢٤ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٥

تقديم :

فى إطار مساعى منظمة العمل العربية لمواجهة مشكلة نفشى البطالة فى الدول العربية وجهودها فى النهوض بالتشغيل .

جاء مشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل كأحد المشروعات الجادة لتنظيم وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لدعم المؤسسات المسئولة عن أسواق العمل من خلال إنشاء شبكه معلوماتيه متكاملة تهدف إلى الإسهام فى حل مشكلة البطالة والعمل على تطوير سياسات التشغيل والإستخدام فى الوطن العربي بغية الوصول للتشغيل الأمثل لليد العاملة العربية وفقاً لإحتياجات أسواق العمل .

وبناء عليه إرتأت المنظمة عقد دورات تدريبية متتاليه لأطراف الإنتاج الثلاثة للتعرف على المنظومة المعلوماتيه للشبكه والتدريب على طرق وأساليب تزويد الشبكة بالبيانات والمعلومات ، وإستخراج التقارير الصادرة عنها ، وذلك من خلال التعاون مع منتجى ومستخدمى البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج والأجهزة الإحصائية المركزية .

وفى هذا السياق ، عقدت منظمة العمل العربية ورشتي عمل للتعرف على البوابة الإليكترونية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل والتدريب على طرق وآليات تزويد الشبكة بالبيانات والمعلومات والتدريب على إصدار تقارير من واقع البيانات المدرجة بالشبكة عقدت الأولى بمدينة الغردقة بجمهورية مصر العربية فى نوفمبر / تشرين ثانى ٢٠١٤ لصالح دول المشرق والمغرب العربي والثانية عقدت بمسقط بسلطنة عُمان فى مارس / آذار ٢٠١٥ لصالح دول الخليج العربية .

وقد قام فريق العمل الفني المعنى بإنجاز المشروع بالأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والمقترحات التى صدرت عن الورشتين .

وإستكمالاً لما تم تنفيذه مسبقاً من أجل التشغيل الفعلي للشبكة وتبادل المعلومات والبيانات على البوابة الإليكترونية للشبكة فى ضوء التعديلات التى تمت وذلك بهدف وقوف الحكومات العربية ممثلة فى وزارات العمل العربية وكذلك الأجهزة الإحصائية العربية على آخر هذه التعديلات والوضع النهائى للشبكة للبدء فى التشغيل الفعلي وتبادل المعلومات بين المنظمة والدول العربية عقدت

ورشة العمل الثالثة حول الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل بمدينة الغردقة
بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٢ - ٢٤ ديسمبر / كانون الأول
٢٠١٥.

أولاً / أهداف ورشة العمل :-

- ١) بناء نظام عربي موحد لمعلومات أسواق العمل يكون قادراً على مواجهة التحديات التي تعصف بأوضاع العمل والعمال .
- ٢) سد الثغرات في المعلومات من خلال دعم إستكمال إنشاء الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل العربية .
- ٣) الاهتمام بتبادل المعلومات للإستناد إليها في إتخاذ القرارات المناسبة .
- ٤) متابعة التأكيد على أهمية تحديد نقاط إرتكاز وطنية (NFP) بالدول العربية تتولى القيام بعملية إعداد وتوفير البيانات الوطنية بما يحقق تغذية الشبكة بالمعلومات والإستفادة بما تتيحه من موارد معرفية .
- ٥) تفعيل التعاون بين منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج الثلاثة وخاصة وزارات العمل والأجهزة الإحصائية فى البلدان العربية .
- ٦) الإلتزام بالمعايير الدولية للإحصاءات بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة .

ثانياً / محاور ورشة العمل :-

- ١) التعريف بمشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .
- ٢) التعرف على البوابة الإلكترونية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل .
- ٣) التدريب على طرق وآليات تزويد الشبكة بالبيانات والمعلومات .
- ٤) التدريب على إصدار تقارير من واقع البيانات المدرجة بالشبكة .
- ٥) إستعراض العدد العاشر من الكتاب الدوري لإحصاءات العمل .
- ٦) إستعراض مشروع التقرير العربي الثاني حول معلومات أسواق العمل .

ثالثاً : المشاركون :

شارك في الورشة ١٨ مشاركاً من ثماني دول عربية : هي (الأردن – تونس – السعودية – السودان – سلطنة عُمان – فلسطين – لبنان – مصر -) يمثلون وزارات العمل والأجهزة الإحصائية والمنظمات العربية المشاركة .

وهم على النحو التالي :-

- ١- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- ٢- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة المعلومات والتوثيق والترجمة) .
- ٣- المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- ٤- المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية / الأردن .
- ٥- المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية .

**** الجلسة الافتتاحية :**

عُقدت الجلسة الافتتاحية صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٥ بفندق موفنبيك الغردقة بحضور السيد / أحمد محمد نصر الدين مدير القوى العاملة بمحافظة البحر الأحمر ، وقد إستهلّت السيدة / إيمان أحمد عبد المقصود – مديرة إدارة الإعلام والتوثيق بمنظمة العمل العربية الجلسة بكلمة ترحيبية بالسادة الحضور وألقت كلمة سعادة السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية الموجهة للحضور نيابة عنه .

والتي أشار فيها إلى أن المنظمة لم تكتف بعقد الندوات والمنتديات والمؤتمرات وأقتراح السياسات في مجال التشغيل والحد من البطالة فقط ولكن تطرقت إلى أهمية الإحصاء وجمع المعلومات التي يحتاج إليها واضعوا السياسات ومتخذي القرار من أجل رصد واقع القوى البشرية داخل كل دولة بهدف إيجاد نظام عربي موحد لمعلومات أسواق العمل وفق منهجية علمية نابعة من إحصاءات العمل بالدول العربية .

وإستناداً إلى ذلك جاء مشروع الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل للإسهام في حل مشكلة البطالة والعمل علي تحسين سياسات التشغيل ، خاصة أن الشبكة سوف تزود أطراف الإنتاج بالمعلومات وتشكل ديناميكية لتوفير المعلومات أمام أطراف الإنتاج وكافة المعنيين والمهتمين بأسواق العمل العربية بالإضافة إلى تقديمها خدمات متخصصة بتحليل المعلومات .

وأنها سعادة السيد / المدير العام كلمته آملاً أن يحاط مشروع الشبكة بكل عوامل النجاح ، كما قدم الشكر لبرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) وعلى رأسه صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود الذي احتضن المرحلة الأولى من المشروع معرباً عن تقديره لحرص وزارات العمل والأجهزة الإحصائية على المشاركة وكذلك وجه الشكر للمنظمات العربية المشاركة .

كما رحب السيد / أحمد نصر الدين بالسادة الحضور في مدينة الغردقة ، موجهاً الشكر لمنظمة العمل العربية على عقد أغلب أنشطتها في مدينتي شرم الشيخ والغردقة مؤكداً بذلك أن جمهورية مصر العربية هي أرض الأمن والأمان متمنياً للسادة الحضور طيب الإقامة بمدينة الغردقة .

رابعاً : جلسات العمل :

على مدي ثلاثة أيام عقدت أربع جلسات عمل حيث قدمت السيدة / إيمان أحمد عبد المقصود ملخصاً لمشروع الشبكة وسير العمل به طوال الفترة الماضية والهدف من هذه الورشة ، وقد تم توزيع المشاركين على أربع مجموعات عمل للتدريب على إدخال البيانات وإصدار التقارير والتعرف على صلاحيات كل من مسؤول (الشبكة) المنظمة وكذلك مسؤولي الدول .

*** جلسة العمل الأولى :**

تم التعريف بمشروع الشبكة من قبل السيد الدكتور / رأفت رضوان الخبير المختص بالشبكة خاصة بالنسبة للمشاركين الجدد بالورشة ، بالإضافة إلى قيامة بالتعريف من جدوى الشبكة وخدمات القيمة المضافة التي ستقدمها الشبكة وكذلك المستفيدون منها .

وقد قامت الخبيرة داليا كامل خبيرة تطوير البوابة الإلكترونية بالتعريف بروابط الشبكة خاصة إحصاءات العمل وآليات وطرق إدخال البيانات وإصدار التقارير اللازمة للدول .

*** جلسة العمل الثانية**

تناولت جلسة العمل الثانية التعرف على قواعد البيانات الخاصة بالشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل وكيفية إصدار التقارير منها من خلال السيدة / داليا كامل خبيرة تطوير البوابة الإلكترونية . كما قدم السيد الدكتور / رأفت رضوان الخبير المختص بالشبكة إستعراض كامل لقواعد البيانات وعلى وجه الخصوص التفاصيل الخاصة بقاعدتي بيانات الإقتصادية والتنافسية نظراً لأهميتهما لتوفير أحدث البيانات

والمعلومات الخاصة بالدول العربية ، بهدف أن تكون هذه القواعد هي النافذة العربية المتاحة للدول العربية والتي تستقي معلوماتها من المصادر العربية والدولية الموثوق بها وذات المصدقية المؤكدة .

**** جلسة العمل الثالثة :**

عقدت الجلسة الثالثة مساء يوم الأربعاء حيث إستعرضت الأستاذة / مديحة سليمان - مديرة إدارة إحصاءات العمل بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية فصول الكتاب الدوري لإحصاءات العمل (العدد العاشر) حيث تضمن الكتاب تسعة فصول :-

الجداول المجمععة للدول العربية – السكان – السكان الناشطون إقتصادياً – المستخدمون – المتعطلون – الأجور – ساعات العمل – إصابات وحوادث العمل – العمالة الوافدة .

الهدف من إستعراض الكتاب أخذ ملاحظات الدول والمنظمات المشاركة لأخذها بعين الاعتبار في النسخة النهائية للكتاب وقد تم الطلب من المشاركين موافقتنا بها خلال إسبوع من تاريخ إنتهاء الورشة .

تقاسم هذه الجلسة السيد الدكتور/ رأفت رضوان لاستعراض التقرير العربي الثاني لمعلومات أسواق العمل لتعريف المشاركين به الذي يتضمن تحليلاً للبيانات والأرقام الواردة بالكتاب الإحصائي مع تركيز خاص على أوضاع المرأة العربية في أسواق العمل .

**** جلسة العمل الرابعة :**

عقدت جلسة العمل الرابعة صباح يوم الخميس الموافق ٢٤/١٢/٢٠١٥ لإستكمال التدريب على البوابة الإلكترونية للشبكة خاصة ما يتعلق بالتدريب عن بعد والتوظيف عن بعد بالإضافة إلى مزيد من التدريب على بقية روابط الشبكة وذلك بناء على طلب السادة المشاركين .

والجدير بالذكر في هذا الشأن طلب كل من ممثلي جمهورية مصر العربية ودولة فلسطين (وزارة العمل) على نسخة من نظام التوظيف عن بعد ونسخة كاملة من الشبكة لتطبيقها ضمن النظام القطرى لدولة فلسطين وقد تم الطلب منهما بموافاة المنظمة بطلب رسمي بهذا الخصوص .

الجلسة الختامية :

وجهت السيدة / إيمان أحمد عبد المقصود الشكر لكافة المشاركين على تفاعلهم وتجاوبهم مع الورشة ، وتمنت أن تكون الورشة قد حققت الهدف منها وإستفادة المشاركين من التدريب على الشبكة ، وخاصة أنها أصبحت متاحة إلكترونياً لمن يرغب فى الدخول عليها وإستخدامها سواء بإدخال بيانات دولته أو إصدار تقارير لفائدة الدولة ، كما وجهت الشكر للمنظمات العربية المشاركة على الإهتمام وحرصهم على المشاركة وتزويد المنظمة بملاحظاتهم من واقع خبرتهم فى هذا المجال .

وقد تم تلاوة مشروع التوصيات على السادة المشاركين ، والجدير بالذكر أنه تم توزيع إستمارة تقييم للورشة على الدول والمنظمات العربية المشاركة وقد جاءت أغلبها إيجابية لصالح الشبكة (مرفق تفريغ إستمارة تقييم الورشة) .

خامساً : وبنتيجة المناقشات والمداولات تم التوصل للتوصيات التالية :-

- ١- دعوة منظمة العمل العربية لمخاطبة الدول العربية لتحديد وتسمية النقاط البؤرية فى كل دولة مع توضيح المعايير المطلوبة لهذه النقاط والغرض منها مرفقاً بها جدول البيانات المطلوبة للشبكة على إمكانية الإستعانة وذلك تمهيداً لتوقيع بروتوكولات تعاون مع وزارات العمل العربية .
- ٢- عقد دورات تدريبية متقدمة للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل خاصة مع إطلاق إصدارات جديدة لنظام معلومات الشبكة بالإضافة لضمان التراكم المعرفي والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تعوق النقاط البؤرية عن أداء عملها ويفضل مشاركة الحاصلين على شهادة إجتيان ورش العمل التي عقدت .
- ٣- ضرورة وجود آليات لتسويق خدمات القيمة المضافة للشبكة مع دراسة إمكانية تسويق البيانات والإصدارات الخاصة بالشبكة .
- ٤- دعوة منظمة العمل العربية للتنسيق مع المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى ضوء ما يقوم به المركز الإحصائي من تجميع بيانات أسواق العمل فى الدول الخليجية الست وإمكانية قيامه بدور نقاط الإرتكاز المحورية فى الدول سواء بالكامل أو جزئياً .
- ٥- دعوة منظمة العمل العربية لعقد دورات تدريبية أو ورش عمل لتعزيز القدرات الإحصائية للدول العربية بهدف توحيد المفاهيم والتعاريف والمعايير والتصانيف فى مجال إحصاءات العمل وذلك بالتعاون والتنسيق مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية .

- ٦- أهمية تعظيم الاستفادة من نظام التوظيف عن بعد (الإلكتروني) بالشبكة في التوظيف البيئي العربي على المستوى القومي مع إمكانية الاستفادة بالنظام على المستويات الوطنية .
- ٧- أهمية تركيز مجالات التدريب عن بعد على برامج التدريب غير متوفرة في الأسواق المحلية مع مراعاة التطوير المستمر لهذه البرامج لملائمة التطوير المستمر في مجالات التوظيف الحديثة .
- ٨- الإشادة بجهود منظمة العمل العربية في بناء قواعد بيانات متعددة وتزويدها ببيانات من مصادر مختلفة وإتاحتها للإستخدام لكافة الدول العربية والتوثيق لتلك المصادر مع تأكيد الإعتماد على المصادر الوطنية الرسمية والدولية ذات المصادقية .
- ٩- الثناء على جهود المنظمة في تصميم وتنفيذ الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل والتأكيد على ضرورة استمرار التطوير لتلبية احتياجات الدول العربية في توفير البيانات والمعلومات الملائمة للتصدي لمشكلة البطالة .
- ١٠- تتمين جهود المنظمة في إعداد الكتاب الدوري لإحصاءات العمل (العدد العاشر) على أن يتم موافاة المنظمة بأخذ البيانات المتاحة لدى الدول المشاركة في خلال أسبوع من تاريخ إنتهاء الورشة.
- ١١- تتمين جهود المنظمة في إعداد التقرير العربي الثاني لمعلومات أسواق العمل والإشادة بتركيزه على دور المرأة العربية في أسواق العمل مع الوضع في الإعتبار إضافة الظروف الإجتماعية والثقافية السائدة في المنطقة وكذا مراعاة عدم دقة بيانات المشاركة في قوة العمل نتيجة نقص البيانات الخاصة بمن يعملن بدون أجر لدى أسرهن .
- ١٢- التعريف بالشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل لدى أصحاب الأعمال لتعظيم الاستفادة لما تنتجه الشبكة من بيانات وخدمات القيمة المضافة والعمل على توقيع بروتوكولات تعاون معهم .

